الاستيتـــاء:

جاء في «مقدمة في النحو» لخلف الأحمر: إن الإغراء يسميه الكوفيون «الاستيتاء» ويسميه البصريون «القـطع» كما زعم أن بعض أصحاب العربية يسميه «التمام»[1].

و«الاستيتاء» مصدر استأتاه أي طلب أن يأتيه.

المصـــدر:

ويطلق الكوفيون «المصدر» على مـا ندعـوه المفعول المـطلق والمفعول لأجله.

التفسيـــر:

انفرد الفراء من بين الكوفيين فأطلق «التفسير» أو «المفسّر» على ما يدعى عند البصريين المفعول به، فقد قال في الكلام على قوله تعالى: ﴿ يجعلونَ أصابعهم في آذانهم من الصواعق حَذَرَ الموت»[2]: «فنصب» «حذر» على غير وقوع الفعل عليه، لم تُرد «يجعلونها حذراً» إنما هو كقولك: أعطيتك خوفاً وفَرَقاً. فأنت لا تعطيه الخوف، وإنما تعطيه من أجل الخوف فنصبه على «التفسير» ليس بالفعل، كقوله عـزّ وجلّ: ﴿ يدعوننا رَغَباً ورَهَباً»[3]، وكقوله: ﴿ ادعُوا ربَّكم تضرُّعاً وخُفيةً ﴾[4]، والمعرفة والنكرة تفسِّران في هذا الموضع، وليس نصبه على طرح «من»[5].

---

(١) مقدمة في النحو ص ٥٣.

(٢) ١٩ سورة البقرة.

(٣) ٩٠ سورة الأنبياء.

(٤) ٥٥ سورة الأعراف.

(٥) معاني القرآن ١/١٧، وانظر ١/٧٣.